

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 754) - حِيَّتْ مِنْ قَسَمٍ وَأَفْدِي الْمَقْسَمِ

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والخمسين بعد المئة الرابعة وقد وصلنا الى ثلاث مقطعات الاولى من بيتين والثانية من بيتين ايضا والثالثة من تسعة ابيات - 00:00:00

اما الثالثة فشهيرة جدا. ونبدأ بالمقطعة الاولى واقسم عليه ابو محمد الحسن بن عبدالله او الحسن بن عبدالله بن طوج ان يشرب هذه حدثت معه كثيرا. الامراء يقول له هو في دليل هناك دليان في ذلك ان الامراء بوجه عام يشربون - 00:00:20

هذه صفة الملوك والامراء ان الترف وقلة الدين غالبا ما تدفع من الشراب وان كان هذا ليس يعني عاما على كل الامراء لكنه الاغلب. هم. هذه واحدة. النقطة الثانية انه اذا كنت نديما للملك او الامير فلا بد ان يدعوك الى الشراب وان - 00:00:43

الا تشرب كانك خلفت امر الامير. والمتنبي لا يشرب. هذه معروفة تاريخيا اه والمعروف انه لم يقرب الخمر ولكن كان يتحرج احيانا في ذلك ربما يأخذ نخبة. لكن هذا طبعا كله محرم. لكن احيانا كان مع كل ذلك - 00:01:04

يرفض امر الامير وكلنا فكرة الشراب عنده يعني مؤسسة او مؤسسة آ لا داعي ان نعيد التذكير بالابيات التي يقول فيها لاحبتي ان يملأوا الصافيات الاكؤبا وعليهم ان يشربوا. وعلي الا اشرب - 00:01:20

حتى تكون المسمعات حتى تكون الباترات المسمعات فاطربا هذه قاعدة عنده. هم. طيب شو قال؟ فاخذ الاله واقسم عليه ابو محمد الحسن بن عبدالله بن طغجن ان يشرب. فاخذ الكأس وقال ارتجالا - 00:01:44

ماذا قال حييت من قسم وافدي المقسم. امسى الانام له مجلا معظما. واذا طلبت رضا الامير بشربها واخذتها فلقد تركت الاحرف. طيب حييت من قسم. يعني يحيي هذا القسم. يعني ها انا ابر بقسمك لانك - 00:02:03

اقسمت وافدي المقسم افديه بحياتي والمقسم هو هذا الامير ابو محمد. طبعا هو نفسه الذي قال فيه القصيدة التي انهيناها في الحلقة السابقة مطلعها انا لائي ان كنت وقت اللوالم. ثم قال في الشطر الثاني امسى الانام الخلق كلهم له لهذا الامير مجلا من الاجلال والتقدير والاحترام - 00:02:24

ترامب معضلة من التعظيم. هم. كل الناس تعظمه لاخلأقه. ثم قال في البيت الثاني واذا طلبت رضا الامير بشربها. يعني اذا طلبت آ يعني تنازلت فشربتها مقابل ان يرضى الامير - 00:02:44

فعندي ايش اه محرمان ما المحرم الاول؟ شرب الخمر تمام وما المحرم الثاني غضب الامير فلما شربتها ارتكبت حراما. شف هو اللي عنده المعنى الديني. ارتكبت حراما ولكنني تركت الاحرم. وهو غضب الامير - 00:02:59

لان غضب الامير او يعني عدم رضا الامير وعدم طاعة الامير يريد ان يقول انها اشد حرمة من شرب الخمر طالما على فقهك انه طيب قال واذا طلبت طلبت رضا الامير بشربها واخذتها يعني اخذت الكأس التي مدها الي فلقد تركت الاحرم - 00:03:24

يعني ارتكبت الحرام وتركت الاحرام. فاما ارتكابي للحرام فشربي هذه الكأس. واما الاحرام فهو عصيان الامير فقد تركت عصيان الامير وظل راضيا طيب هذه المقطعة المقطعة الثانية التي رقمها مائتان وثمان واربعون وحدثهم - 00:03:44

ابو محمد وحدثهم ابو محمد الحسن بن عبدالله بن طغجن عن مسيره في الليل والمطر عن مسيره اه يعني ايش؟ على انه يقاتل في

الليل الوتر فلا يخشى الليل والليل مخشي ولا يخشى المطر اذا كان هاطلا - [00:04:02](#)

يعني كثيرا وهو ايضا مخشي فقال لك انه يريد ان يدل على شجاعته. لاحظ انه الامير يبسط وهذه طبعا يعني آ لا تكون الا اذا استخف الامير بنفسه او اضطر الى ذلك امام شاعر عظيم كانه يريد ان يقول امدحني بهذه الصفة. انني ايش؟ آ آ دعست -

[00:04:21](#)

كما قال الشنفرة دعست على غطش وبغش وصحبتني اه يعني يريد ان يدل على شجاعته فهذا بسط امامه شجاعة فقال المتنبي قال غير مستنكر لك الاقدام فلمن ذا الحديث والاعلام قد علمنا من قبل انك من لم يمنع الليل همه والغمام. هم. غير مستنكر لك الاقدام -

[00:04:41](#)

ام والشجاعة غير مستنكرة منك فهي طبيعة فيك. طبعا بتحس ان المتنبي كان اذا دفع الى ان يقول في الامراء شيئا وهذا حتى حدث عند سيف الدولة كان يقول ويبهل اه يعني يذم ويغمز في قناة الامير الذي طلب منه ذلك - [00:05:11](#)

يريد ان يقول له انا امير في شعري اعلى مرتبة من اماراتك في آ دولتك او سلطتك او حكومتك فلا ترغمني فان ارغمتمني جئت لك بقول لا يرضيك. وهذا فيه شيء. قال له غير مستنكر لك الاقدام. عارفين يا اخي لو بدك تحملها على المعنى الاخر - [00:05:31](#)

نحن نعرف ذلك فلماذا تذكره؟ فلمن ذا الحديث والاعلام؟ لمين بتحكي انت جاي؟ لمن تقول هذا الكلام وتعلم هذه هذا الاعلام اي تخبر هذا اخبار قد علمنا من قبل انك من لم يعني انك من الصنف الذي لم يمنع الليل همه والغمام. همه يعني شدته - [00:05:51](#)

اه همه يعني سعيه للمعالي لم يمنع الليل لانه قال له ايش؟ مسيره في الليل. فالليل لا يوقف مسيرك ولا شجاعتك ولا يعني خروجك خروجك في المعارك. والغمام المطر. اه اشارة او كناية عن المطر الذي قد يوقف الجيش الساري الى او الذهاب الى المعركة فالمطر -

[00:06:13](#)

سيول والطوفان قد يجرف هؤلاء الذاهبين للمعركة فيوقفوهم فقال لك لا انت لم يمنعك لا ليل ولا مطر شديد لان همته ما تتغلب

على هذين الاثنين انتهت هذه المقطعة ونذهب الى هذه المقطعة الشهيرة - [00:06:33](#)

وبمناسبة غريبة بالمناسبة. مم اللي هي القصيدة مثنان وتسع واربعون يقول آ اذا غامرت في شرف مرومي وكبست انطاكية يعني ايش هوجمت الكبسة مش نقولها في كبسة احنا حتى في كبسة عالبيت يعني. يعني في هجوم مباغت - [00:06:53](#)

وكبستن طاقة فقتل مهره. يعني المهر المتنبي كان يقول له مهر. في مكان ما فقتل مهره الذي وصفه اه ايه الوصف له سابق للمرور في قصائده؟ والحجر امه. يعني وقتلت ام المهر يعني الفرس واسمها الحجر وفي بعض - [00:07:12](#)

الكتب او الروايات الحجرة او الحجرة. هم اذا هو في هذه القصيدة يندب مهره وفرسه فقال اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. ستبكي شجوها فرسي ومهري. صفائح دمعها - [00:07:31](#)

ماء الجسوم قربنا النار ثم نشأنا فيها كما نشأ العذاري في النعيم وفارقنا الصياقل مخلصات وايديها كثيرات الكلوم يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم. وكم من عائب قولوا صحيحا وافت -

[00:07:57](#)

من الفهم السقيم ولكن تأخذ الاذان منه على قدر القرائح والعلوم. اذا قال في البيت الاول اذا غامرت في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم اذا اردت غاية فاجعل غايتك فوق النجوم. فكل ما دون النجوم ليست غاية - [00:08:27](#)

يريد ان غايتك يجب ان تكون عظيمة. فاما الغايات البسيطة السهلة القريبة التناول فهي للناس بسطاء السهلين الذين لا غاية عظيمة عندهم ولذلك قال البيت الذي احب ان اكرره دائما قال ذريني - [00:08:55](#)

انا ما لا ينال من العلا. فصعب العلا في الصعب والسهل في السهل فاذا اردت معالي الامور فعليك ان تبذل غالي النفوس والهمم

والاقدام. اذا غامرت امرت فيها برضه معنى المشاركة يعني في شيء يدافعك - [00:09:19](#)

والقى نفسه يقال القى نفسه في غمرة الحرب يعني اقدم اقداما شديدا فوضع نفسه في يعني تحت السيوف والرماح تحت سطوة الحرب الشديدة اللي هي حمي الوطيس حينها آ يقولون في الحديث اذا غامرت في شرف مروم مروم يعني ترومه تريده من راما راد

اه المروي فلا تقنع بما دون النجوم ليش؟ لما ذلك؟ قال فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. اذا كانت نهاية الامور الموت او اذا كانت نهاية الامور الموتى - 00:10:02

فلو مت في امر حقير او صغير معنى حقير هنا صغير تافه لا قيمة له مثل موتك في امر عظيم. ولكن عليك ان تختار ان تموت في امر عظيم افضل بكثير بل هو غايتك بل هو الانسان قد - 00:10:18

يعني يدفع روحه ثمنا لمبادئه. فلا تمت ميتة سهلة ولا تمت ميتة بسيطة هذه كانت غاية كل الفرسان وكل العظماء في التاريخ ان يموتوا ميتة غير طبيعية. والمتنبي واحد من هؤلاء مات ميتة غير طبيعية - 00:10:36

ومعروف نهايته ونحن قلنا عنها تحدثنا عنها كثيرا. يعني كانت هي المحاولة العاشرة في الاغتيال في سلسلة محاولات اغتياله. وهذه التي وقعت او ونفذت او قضى الله فيها ان يقتل ويستشهد في وفي بعض الروايات يعني في العشر الاواخر من رمضان وبعضهم

يقول في ليلة القدر - 00:10:56

المهم الذي كان يريد ان يموت ميتة عظيمة وقد مات لكنه لم يعترف بانه مات ميتة عظيمة. واحد من اشهر فرسان في التاريخ قاطبة. في التاريخ البشري في التاريخ الاسلامي وهو - 00:11:15

اه خالد بن الوليد رضي الله عنه لما مات قيل انه مات في حمص بعد سلسلة طويلة من المعارك لم يهزم في معركة واحدة فيها حتى التي اللي فيها ضد المسلمين لم يهزم فيها. اه قال وها انا ذا اموت على فراشي - 00:11:31

اه كما يموت البعير ما عجبنتي فلا نامت اعين الجبناء مم. يعني بعد موتي ان شاء الله يجيكم واحد اشد مني وخلي عيونكم دايم مفتحة ايها الجبناء ويقاقلكم حتى اخر طبق. يعني هو يتمنى انه الله يصنع ناس مثله - 00:11:47

ان يصنع الله تعالى اناسا مثله يخلفونه في قتاله الشرس لاعداء الله تعالى قال فطعم الموت في امر حقير كطعم الموت في امر عظيم. والمتنبي ايش قال؟ كثير حياة المرء مثل قليلها. يزول وفي النهاية ايش - 00:12:05

ينتهي هذا العمر يزول وباقي عمره مثل ذاهب. وعنتره من قبل قال لا تسقني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالعز كأس الحنظل ماء الحياة بذلة كجهنم وجهنم بالعز اطيب منزل - 00:12:23

مم ثم قال في البيت الثالث ستبكي شجوها فرسي ومهري صفائح دمعها ماء الجسوم. ستبكي شجوة اها يعني الطيلة حزنها او حزنها فرسي ومهري يعني ستبكي على فرسي ومهري. من الذي سيبكي على فرس ومهري؟ فرس هذه التي سماها او سميت الحجر -

00:12:43

ومهر ابنها يعني على فرس اموره ستبكي صفائح والفاعل صفائح والصفائح جمال صفيحة والصفيحة يعني وجه السيف ويقصد به السيف كناية عن السيف ولذلك ايش قال؟ او البيت المعروف لابي تمام بيض الصفائح سيوف لا - 00:13:08

الصحائف في متونهن جلاء الشك والريب. فقال ستبكي شجوها فرسي ومهري صفائح. دمعها اذا شبه الصفائح ضيوف بانسان يبكي فلما استعار الدمع لهذا الانسان الذي هو سيف قال صفائح دمعها ماء الجسوم - 00:13:27

يعني دمعها دم الذين ساقطتهم او دمعها ماء هؤلاء المقتولين اه انتقاما مني لمن قتل فرسي ومهري تبكي شجوها اي حزنا عليهما وهما فرسي ومهري الصفائح السيوف التي اعتادت ان - 00:13:50

قتل فوقها لانه فرسها هذه كانت تقاقل معي ايضا في المعركة فمعي سيوف. فالسيوف صارت نشأت علاقة ما بين هذه السيوف وبين هذه الفرص بين بين سيفي وفرسه فلما قتلت آ آ فرسي بكت - 00:14:17

اه بكى سيفي حزنا عليها، ولكن بكاء سيفي حزن عليها ليس آ آ يعني آ آ ان اندب على الاطلال وان اعتزل الناس وان اغلق الباب على نفسي. لا ساجعلها تبكي صح ساجعل سيفي يبكي ولكن من دم الاعداء انتقاما لفرق. فانا ابكي بكاء - 00:14:33

ايجابية ليس بكاء سلبيا فيه اه اه الحسرة والاسى واليأس والانزعال النفسي. لا انا ابكي تأرا. فانا سائهر لفرسي ولنفسي. ثم قال في البيت الرابع قربنا النار قربنا نقصدو السيوف الصفائح قربنا النار ثم نشأنا فيها كما نشأ العذاري في النعيم. الله - 00:14:54

قال لك سيوفي هذه قربنا النار عاشت في اجواء النار. هم قربنا يعني من قربة الابل الماء والقرض نوع من الشرب ولا تقرب ومعنى القرب او القرب هو الشرب الابل للماء صبيحة ليل معطش - [00:15:18](#)

فتذهب في الصباح اذ تشرب الماء فتكون قد عطشت طوال الليل فتشرح تعب الماء عبا. فقال قربنا النار هذه السيوف شربت من يعني تحامي الجيوش وكنا عن التحام الجيوش والاهوال التي شربتها هذه السيوف بالنار. قربنا النار ثم نشأنا فيها - [00:15:39](#)

كيف تنشأ أنت شوي شوي تربي اتكبر شيئا فشيئا هذه السيوف ايضا نشأت شيئا فشيئا وسط المعارك كما نشأ العذارى في النعيم كما نشأت النساء جميلات العذراوات في النعيم. يعني ايش يريد ان يدل على ان كما هيأ للعذارى كل اسباب الراحة - [00:16:01](#)

تلينشأن احسن تنشئة كذلك هيأت لسيوفي كل اسباب الشدة والقوة والفروسية والشجاعة لتنشأ نشأة صحيحة لتكون في يد فارس قاطعة وماضية. هم. وفارقن او اقربن النار. وفي رواية قربنا النار - [00:16:23](#)

قربنا يعني ايه؟ اكلنا لانه من القرى والطعام. هم. القرى الطعام. قربنا النار يعني اكلنا النار. هم ثم قال في البيت الخامس وفارقنا الصياقل مخلصات وايديها كثيرات الكلوم. وفارقنا السيوف يعني النون هذه السيوف - [00:16:44](#)

ترك فرسه ومهرة لانه مش هم الاساس يعني ليس قصده المعاني الشجاعة الموجودة في الفرس والمور هي المبكي عليها ومعاني الشجاعة والقوة والفروسية التي في آآ في السيوف هي الممدوحة هنا فقال وفارقنا اي فارقت هذه السيوفة - [00:17:02](#)

والصياقل جمع صيقل والصيقل الذي يصقل السيوف اي الحداد. والقين والقين هو الحداد في اللغة العربية. وفارقنا الصياقلة مخلصات اي قد يعني ايش آآ صقلنا صقلا شديدا واخلصنا من كل اعوجاج ومن كل ثلم ومن - [00:17:22](#)

كل شائبة فخرجن بابهي يعني صناعة اه وكنا قد هيئنا احسن تهيئة واعدن سنة استعداد او اعداد من اجل ان يدخلنا المعركة. لكن حتى وصلنا الى هذه الحالة من آآ شدة الاعداد والاستعداد - [00:17:42](#)

تهيؤ اشتركنا ايش قل وايديها يعني وايدي الصياقل كثيرات الكلومي هؤلاء الذين صقلوها تعذبوا يعني على الحقيقة وعلى الكناية. الحقيقة انه حتى صنع سيفا سقيلا مثل هذا هذا الحداد. اديه اتورم تورمنا والقلوم الجروح يعني جمع كلب - [00:18:02](#)

فتورمت او اتسالت يده بالدماء حتى خرج بسيف. وقد يقول انه العمل الحسن هذه كناية اكبر العمل الحسن الذي يقطع والذي يؤثر لازم يكون اخذ منك لازم يكون جرحك لازم يكون اتعبك حتى خرج بهذه الصورة الحسنة. وهذه طبعا قاعدة - [00:18:22](#)

سنة الهية في العمل المتقن لا يأتي هكذا عفو خاطر يجب ان نعد له احسنه آآ ان يعد له احسن اعداد. مم آآ وهذا طبعا المعنى اه موجود عند المتنبي وعند غير المتنبي وفي القرآن الكريم ان الله او في الحديث الشريف ان الله يحب اذا عمل احد - [00:18:46](#)

عملا ان يتقن وفارقنا الصياقل مخلصات وايديها كثيرات القلوب. والبيت اللي انه انت حتى تصل الى غايتك يجب انه آآ تكون كثيرة ان تكون كثير الكلوم في الطريق يأخذ الطريق منك دما اه هذا ايضا المعنى ورد غير مرة عند المتنبي. ايش قال - [00:19:06](#)

وردت لكثرة اعجابي به. قال وان ترد الماء الذي شطره دم فتسقى اذا لم يسقى من لم يزاحم طيب ثم قال في البيت السادس يرى الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع اللئيم. هذه القصيدة تسعة ابيات - [00:19:26](#)

بيتان فقط خارج الحكمة منها وهما البيت الثالث والرابع او ثلاثة ابيات حتى لا بيتان فقط وهذان البيتان الخارج للحكمة فيهما صورة يعني عميقة جدا فسبعة ابيات حكمة اللي هي البيت الاول والثاني - [00:19:49](#)

ومن البيت الخامس الى التاسع هذه حكمة وهي ربما قالها ارتجالا وهذا يدل على عبقرية المتنبي. والبيتان الثاني والثالث والرابع هما فيهما صورة من يعني اعمق وامتن الصور التي قالها المتنبي. طيب شو قال في البيت السادس؟ يرى الجبناء ان العجز عقل - [00:20:08](#)

وتلك خديعة الطبع اللئيم قال لك الجبناء بشوفوا انه التروي والحكمة من العقل في موضع يجب ان لا يكون فيه لا حكمة ولا عقل يرى ايش قال هو ان العجز - [00:20:29](#)

عدم الاقدام عقل انك انت اه خلاص قتلت فرس اموري ما في مشكلة يلا الله بعوض بقول لك ما بدي لا اريد احدا يقول لي الله يعوض عليك انا ساعوض ما فاتني بسيفي - [00:20:46](#)

ما تقول لي ما فات مات وطبعا هذا قد يقوله بعض الناس وقد يكونوا محقين في ذلك. بس المتنبي ما عنده هذا ليس عنده هذا الرأي
ما تقول لي ما فات مات ليش لماذا فات - [00:21:01](#)

لماذا كان على هذا النحو؟ الم يكن من الممكن ان افعل احسن من هذا؟ طبعا قدر الله ماض بس هو قصده يقول لا تضع عجز مساويا
لقدر الله او مع قدر الله - [00:21:15](#)

العج ليس قدر الله هذا قدرك انت هذا ما فعلته انت هذا ما كسلت انت عن القيام به اي دعوة الى النهوض والى الهمة والى عدم القاء
اللوم على الظروف او على الآخرين. وهذه طبعا قضية مهمة جدا في حياة الانسان هي التي - [00:21:29](#)

هي التي تصنع منه انسانا حقيقيا او انسانا قادرا على الانجاز اعني. مم. اذا يرى الجبناء ان العجز عقل تزوي السلام والحكم. لا لا ليس
كذلك هذا عجز وتلك خديعة الطبع اللئيم هؤلاء هذول طبعمهم لئيم - [00:21:45](#)

هو نفس البيت بالمناسبة اللي هو كل حلم اتى بغير اقتدار قال لك ايش؟ حجة لاجئ اليها اللئام لؤماء لؤماء لانهم عاجزون لانهم
يتمنون الله الاماني لانهم يلقون باللائمة على الظروف وعلى الآخرين وعلى الاحوال وعلى وعلى - [00:22:01](#)

الاقدار لانهم آآ يتشكون الى الله تعالى آآ في غير موضع يعني في غير موضع مناسب او في غير ما يدعو الى الشكوى. هم يرى
الجبناء ان العجز عقل وتلك خديعة الطبع الليمون. طب ما المقابل ذلك؟ الا تعجز ان تنهض. طيب هذا النهوض وهذا الاقدام يحتاج
الى ايش - [00:22:19](#)

لا شجاعة. طبعا يجب ان تكون شجاعا. اذا لم تكن شجاعا فلا تعد نفسك انسانا شجاعة في كل شيء الشجاعة ليست فقط في المعركة.
الشجاعة في الرأي. مو قل لك - [00:22:40](#)

قال لك الرأي المتربي. قال الرأي قبل الشجاعة الشجعان. هو اول وهي المحل الثاني. فاذا فاذا هما اجتماعا لنفس حرة. وفي رواية فاذا
هما اجتماعا لنفس من مرة بلغت من العلياء كل مكان - [00:22:52](#)

اذا قال في البيت السابع وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة في الحكيم. قال له كل شجاعة في الانسان كويسة ممتازة
عظيمة محبوبة تغني عن كل عمل اخر تعطيك هذا الصفات تعطيك هذه الصفات الحسنة فيك انك شجاع - [00:23:05](#)

اه قال لك بس بعضهم يستخدم هذي الشجاعة في غير موضعها فتكون جبروتا او في موضع اخر اه فتكون تهورا فقال لك يجب ان
تحكم الشجاعة بايش بحكمة ان تضبط بحكمة. قال ولا مثل الشجاعة في الحكيم. حكمة بالغة هذه - [00:23:24](#)

قال ولا مثل الشجاعة في الحكيم. الشجاعة كلها محمودة. على اية حال جئت بها محمودة حتى لو كان فيها جزء من التهور. او كان
فيها نعم. جزء من التهور؟ لا - [00:23:45](#)

لكن الاحسن ان تكون في الحكمة. في الحكيم وكل شجاعة في المرء تغني ولا مثل الشجاعة بالحكيم الذي ايش؟ يضبط
الامور ضبطا جيدا الذي يضع الامور في نصابها الذي يعرف متى آآ يفعل ومتى يترك - [00:23:55](#)

ثم قال في البيت الثامن وكم من عائب قولا صحيحا وافاته من الفهم السقيم. اه. كثيرون يعيبون الشيء اه ليس لان العيب في الشيء
الذي عابوه وانما في فهمهم لهذا الشيء - [00:24:11](#)

وكم من عائب قولا صحيح وقول صحيح. هو قول يفهم لو انك اعمالك فيه عقلك قال وافته يعني مرضه الافة الشر الشديد الذي يقع
فيه هذا الذي يريد ان يفهم هذا الشيء قال وافته من الفهم - [00:24:26](#)

سقي من الفهم المريض. هم لذلك ايش؟ لما قالوا لابي تمام لم تقول ما لا يفهم؟ انت بتحكي اشياء مش فاهمينها احنا. اه او لما اه لا
تقول ما يفهم في رواية - [00:24:43](#)

قال لهم ايش؟ لم لا تفهمون ما يقال انتم اعملوا عقولكم طيب فكروا شوية. مم. وهذا ايضا ورد في القرآن الكريم. قال الله تعالى واذ
لم يهتدوا به فسيقولون هذا افك قديم - [00:24:55](#)

اذا يعني لما يدلهم على الهداية وعرفوا ها تولوا من كبرهم اه او من او من من سقم فهمهم فقالوا هذا افك قديم يعني هذا جور
وباطل او اساطير جاء بها الاولون - [00:25:10](#)

وكم من عائب قولاً صحيحاً وافته من الفهم السقيم ثم قال في البيت التاسع ولكن تأخذ الاذان منه على قدر على مقدار على قدر القراءة والعلوم والقرائح القريحة يعني الاستعداد النفسي والعقلي لفهم النص - [00:25:24](#)

فانت اذا فانت اذا ما كان عندك هذان الاستعدادان اه النفسي مش الفطري الفطري جيد ولكن سيضاف اليه الخبرات والمعارف والثقافة هذا كله علوم والقرائح انه اه هذا هو الفطري قرائح فطري - [00:25:42](#)

علوم مكتسب كان يريد ان يقول يجب ان يكون لديك ذكاء لغوي وعقلي فطري ومكتسب حتى تأخذ قال لك عندك نص قريحة بتوخذ نص فهم. عندك نص خبرة بتوخذ نص فهم من هذا - [00:25:56](#)

فكلما زادت ثقافتك مم وزادت معارفك كان فهمك اقرب واصوب الى الحقيقة وهذه طبعا لها ايضاً معنى فلسفة يعني هذه القصيدة توضع في الحكمة وتوضع في الفلسفة ولكن تأخذ الاذان منه اي تفهم النفوس منه. تأخذ تفهم. الاذان قصد الانسان منه والعقول قصده ايضاً هنا. لا يعني كلها - [00:26:12](#)

على قدر القرائح والعلوم. بهذه تنتهي بهذا تنتهي هذه المقطعات الثلاث وهذه القصيدة الجميلة الاخيرة. وتنتهي هذه القى القاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثامنة والخمسين بعد المئة الرابعة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:26:37](#)